

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْظُومَةٌ فِي

السَّبْرِ إِلَى اللَّهِ وَالصَّارِ الْأَحْرَةِ

لِلشَيْخِ الْعَلَامَةِ

عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله -

وَتَيَمَّمُوا الْمَنَازِلَ الرُّضْوَانِ	سَعِدَ الَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ الرَّدَى
مُتَشَرِّعِينَ بِشُرْعَةِ الْإِيمَانِ	فَهُمُ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي مَشِيهِمْ
بَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ لِلدِّيَانِ	وَهُمُ الَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سَيْرِهِمْ
بِوَدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحْمَنِ	وَهُمُ الَّذِينَ مَلَا إِلَهُ قُلُوبَهُمْ
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالْأَخْيَانِ	وَهُمُ الَّذِينَ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ
طَاعَاتِهِ وَالتَّزَكُّي لِلْعُضَيَّانِ	يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الْمَلِكِ بِفِعْلِهِمْ
مَعَ رُؤْيَا التَّقْصِيرِ وَالنَّقْصَانِ	فَعَلُ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ دَأْبُهُمْ
شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَانِ	صَبَرُوا النُّفُوسَ عَلَى الْمَكَارِهِ كُلِّهَا
قَدْ أَصْبَحُوا فِي جُنَّةٍ وَأَمَانِ	نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّضَا فَهُمْ بِهَا

شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الْخَلَائِقَ فَضْلَهُ	بِالْقَلْبِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَرْكَانِ
صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ	مَعَ بَذْلِ جُهِدٍ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
عَبَدُوا إِلَهَهُ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُورِهِ	فَتَبَوَّؤُوا فِي مَنْزِلِ الْإِحْسَانِ
نَصَحُوا الْخَلِيقَةَ فِي رِضَا مَحَبَّتِهِمْ	بِالْعِلْمِ وَالْإِزْشَادِ وَالْإِحْسَانِ
صَحِبُوا الْخَلَائِقَ بِالْجُسُومِ وَإِنَّمَا	أَزْوَاحُهُمْ فِي مَنْزِلِ فَوْقَانِي
بِاللَّهِ دَعَوَاتِ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا	خَوْفًا عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَانِ
عَزَفُوا الْقُلُوبَ عَنِ الشَّوَاعِلِ كُلِّهَا	قَدْ فَرَّغُوهَا مِنْ سِوَى الرَّحْمَنِ
حَرَكَاتُهُمْ وَهُمْ وَمُتَّعُهُمْ وَعَزُومُهُمْ	لِلَّهِ، لَا لِلْخَلْقِ وَالشَّيْطَانِ
نِعْمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ الَّتِي	تُقْضَى إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ